

## فوائد الألباني {292} حكم التذكير بأيام الله بعد صلاة الجمعة

محمد ناصر الدين الألباني

ان البلاد الاسلامية بعد ما ان ينتهي الامام من الصلاة صلاة الجمعة يقف احد دعاة الى الله عز وجل ويدرك انه في ايام الله هل هذا يتنافي الاية؟ فاذا قررت الصلاة تنتشر في الارض والثقل من فضل الله. وكذلك هذه المسألة تكون في صلاة التراويح - [00:00:00](#)

عند الامتهن من كل اربع ركعات يقوم الامام ويدرك الناس ب ايام الله عز وجل. هل هذا جائز؟ المسألة الاولى تختلف عن وخالص والافغاني الاولى المسألة الاولى لا تتماشي ولا تعارض بين قيام رجل - [00:00:20](#)

عقب صلاة الجمعة يذكر ويعظ وربما يعلم وبين قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ذلك لأن الآية وان كان صريحة في الامر اين هذا الامر - [00:00:41](#)

ليس للوجوب لاتفاق العلماء وهو امر اباحة ورفع بحظر سابق بنفس الاية بنفس الصورة حيث قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نو زي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:01:05](#)

فلما اراد الله عز وجل ان يعيده الحكم السابق قبل ان يأمرهم بقوله ولا للبيع؟ قال فاذا قضيت صلاة فانتشروا في الارض والصابون بفضل الله بالبيع والشراء ونحو ذلك وهذه الاية - [00:01:31](#)

من ادلة علماء الوفود على ان الامر لا يستبدل ان يكون للوجوب دائما وان كانوا اختلفوا في الاصل هل الاصل في الامر الوجوب وهذا هو الواجب عند جمهور العلماء الاصول - [00:01:54](#)

ان الاصل في الامر انه لا للوجوب ولا للاستحباب وانما ذلك يتطلب من الادلة الاخرى الخارجة عن الامر وهذا كما ترون او كما تشعرون معي مذهب مرجوح لانه يتطلب في كل امر بحثا - [00:02:15](#)

وتقدرا لا يستطيع المخاطبون بكل هذه الاوامر ولذلك كان قول الجمهور بان الاصل في الوجوب انما الاصل في الامر انما هو الوجوب هو الصواب بالمنتهي مائة لان الاسلوب في التكلم - [00:02:40](#)

باللغة العربية اولا وثانيا لان جعل الامر مهللا لا يفيد وجوبا ولا استحبابا الا على ضوء الادلة التي يجب على كل سامع للامر مباشرة ومعنى ذلك تعطيل الاوامر الشرعية وتعطيه تنفيذ ما امر المسلمين به. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:03:03](#)